فَضائلُ سورة الإخلاص

الإمام الشيخ
عبد الله سراج الدين
رحمه الله تعالى ورضي عنه

هذا البحث مقتبس من كتاب

(حول تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين بعدها)

من الصفحة ٦ حتى الصفحة ١٧

للشيخ الإمام
عبد الله سراج الدين الحسيني
بناء على توجيهات ولده
المهندس الشيخ
محمد محيي الدين سراج الدين
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيّمة
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام
من موقعه الرسمي والوحيد
WWW.SRAJALDEN.COM
قسم مؤلفات الإمام
ـالمؤلفات المكتوبة وقبسات من المؤلفات

مدير الموقع :
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

فضائل سورة الإخلاص

قراءة هذه السورة الكريمة لها فضائل كثيرة ، جاءت في الأحاديث النبوية الشريفة ، أذكر جملةً منها :

١ ـ هي تعدل ثُلُثَ القرآن :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «احشدوا ـ أي : اجتمعوا ـ فإنِّي سأقرأ عليكم ثلث القرآن» .

فحشد من حشد ، ثم خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل .

فقال بعضنا لبعض : إنّا نرى هذا خبراً جاءه من السماء ، فذلك الذي أدخله .

ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : «إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، أَلا إنِّها[1] تعدل ثلث القرآن»[2] .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : «أيعجز أحدكم أَنْ يقرأ في ليلة ثلث القرآن»؟ .

قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟! .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن» رواه مسلم وغيره .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أَنّ رجلاً سمع رجلاً

---

(١) أي : سورة الإخلاص التي قرأها عليهم .

(٢) قال في (الترغيب) : رواه مسلم والترمذي .

يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُـرَدِّدُها ، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له ـ وكان الرجل يتقالُّها[1] ـ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده إنّها لتعدل ثلث القرآن»[2].

٢ ـ الإكثار من قراءة سورة الإخلاص ، سبب لمحبة الله تعالى لقارئها:

عن عائشة رضي الله عنها ، أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَعث رجلاً على سريـة[3] ، وكان يقرأ لأصحابـه في صلاتهم فيختم بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: «سلوه لأيِّ شيء يصنع ذلك»؟.

فسألوه ، فقال: لأنها صفة الرحمن ، وأنا أحب أَنْ أَقْرَأ بها.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أخبروه أن الله تعالى يحبه»[4].

قال المنذري: ورواه البخاري والترمذي أيضاً ، عن أنس رضي الله عنه ، أطول منه ، وقال في آخره: فلما أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبروه الخبر.

فقال: «يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك ،

---

(١) أي: يَرى قراءتها قليلة.

(٢) قال في (الترغيب): رواه البخاري ومالك ، وأبو داود والنسائي.

(٣) أي: أَمَّره على طائفة من الجنود.

(٤) قال الحافظ المنذري: رواه البخاري ومسلم والنسائي.

وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة»؟.

فقال: إنِّي أحبها.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «حُبُّك إيّاها أَدْخلك الجنة».

٣ ـ قراءة سورة الإخلاص سبب لدخول الجنة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

فقال رسول الله صلى الله وآله عليه وسلم: «وجبت».

فسألته: ماذا يا رسول الله؟.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الجنة».

قال أبو هريرة رضي الله عنه: فأردت أَنْ أذهب إلى الرجل فَأُبشِّره، ثم فَرقت[1] أن يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

قال الحافظ المنذري: رواه مالك واللفظ له، والترمذي وليس عنده قول أبي هريرة رضي الله عنه: فأردت.. إلخ.

قال: وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، والنسائي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. اهـ.

وعن أنس رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله

---

(١) أي: خفت.

عليه وآله وسلم فقال: إنِّي أحب هذه السورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حبك إياها أدخلك الجنة»[1].

وأخرج الترمذي، والبيهقي في (الشعب) وابن عَدِيٍّ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أراد أَنْ ينام على فراشه من الليل نام على يمينه، فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة.

فإذا كان يوم القيامة يقول الرب سبحانه: يا عبدي أُدخل على يمينك الجنة»[2].

٤ ـ من قرأها عشر مرات بنىٰ الله تعالى له بيتاً في الجنة:

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه، أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ قَرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة».

فقال عُمر رضي الله عنه: إذاً نستكثر يا رسول الله.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الله أكثر وأطيب»[3].

في هذه الأحاديث المتقدمة، بشائر عظيمة لمن يقرأ سورة الإخلاص بصدق وإخلاص، وذلك أَنّها تعدل ثلث القرآن،

---

(١) جاء في (الدر المنثور): أخرجه أحمد والترمذي، وابن الضريس، والبيهقي في (سننه). اهـ.

(٢) كما في (الدر المنثور) وغيره.

(٣) رواه الإمام أحمد وغيره.

ودخول قارئها الجنة ، وبناء بيت له في الجنة؛ إذا قرأها على الوجه الوارد كما تقدم.

وذلك كله يدل على سَعادة قارئها ، وأنه سيموت على الإيمان ، فله حسن العاقبة ، وأن نهايته إلى الجنة ، فيدخلها ، ويسكن البيت الذي بناه الله تعالى له في الجنة في الجوار الكريم.

وإن الجوار يُطلب قبل الدار ، كما دلت على ذلك الآية الكريمة ، يخبر الله تعالى فيها عن دعاء امرأة فرعون: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ﴾ الآية الكريمة.

فلم تقل: رَبّ ابن لي بيتاً عندك ، بل قالت: عندك بيتاً.

فقدمت العندية والجوار على طلب البيت.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.

وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خلق الله تعالى جنة عدن بيده ، ودَلّى فيها ثمارها ، وشقَّ فيها أنهارها ، ثم نظر إليها فقال لها: تكلَّمي ، فقالت: قد أفلح المؤمنون.

فقال: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيكِ بخيل».

فأكْرِم بهذا الجوار الكريم في دار الكرامة.

وفي هذا تحذير المسلم من البخل ، بل الواجب عليه أن يتحلّى بصفة الكرم والسخاء.

روى الترمذي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «السخيُّ قريب من الله تعالى ، قريب من الجنة ، قريب من الناس ، بعيد من النار.

والبخيل بعيد من الله تعالى، بعيد من الجنة ، بعيد من الناس ، قريب من النار.

ولَجاهل سَخِيٌّ أحبُّ إلى الله تعالى من عابد بخيل».

وعن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يدخل الجنة خَبٌّ ولا منَّان ولا بخيل»[1].

وروى الترمذي وغيره ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البُخل وسوء الخلق».

وروى أبو الشيخ ، عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما جُبل وليٌّ لله عز وجل إلا على السخاء وحسن الخلق».

وجاء في الحديث ، عن سيدنا عمر رضي الله عنه قال: كان إذا أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي ، يُسمع عند وجهه الشريف دَويٌّ كَدويِّ النحل ، فأُنزل عليه يوماً ، فمكثنا ساعة ، فسُرِّيَ عنه ، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال:

«اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهِنَّا، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وارض عنا وأرضنا».

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لقد أُنزلت عليّ عشر آيات:

---

(١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

من أقامَهُنَّ دخل الجنة» ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى ختم العشر[1].

ومن آداب تلاوة القرآن الكريم: الدعاء بما دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند بعض الآيات الكريمة، فادع بهذا الدعاء المتقدم عندما تقرأ العشر الآيات من أول: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.

نسأل الله تعالى أَنْ يجعلنا من المؤمنين الذين وصفهم بهذه الصفات الكريمة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٧ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٨ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠﴾.

اللهم اجعلنا منهم بجاه حبيبك الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين ما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تَفَجَّر

---

(١) رواه الإمام أحمد، والترمذي والنسائي، وعبد الرزاق، وعَبْدُ بن حميد، وابن المنذر، والعقيلي، والحاكم وصححه، والبيهقي في (الدلائل)، والضياء في (المختارة) كما في (الدر المنثور).

أنهار الجنة الأربعة ، ومِنْ فوقها يكون العرش ، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس»[1] .

وإنّ أعلى منزلة في الجنة التي هي فوق كل المنازل ، مقام الوسيلة الخاص بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، الذي لا يُشاركه فيه غيره ، كما جاء ذلك في الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مِثْل ما يقول ، ثم صَلُّوا عَليَّ ، فإنَّه من صلى عَليَّ صلاةً واحدة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنَّها منزلة في الجنة ، لا تنبغي إلاّ لعبد من عباد الله تعالى ، وأرجو أَنْ أكون أَنَا هُوَ ، فمن سأل الله لي الوسيلة حلَّت عليه الشفاعة»[2] .

وفي رواية: «حلّت له شفاعتي يوم القيامة» .

فينبغي للمؤمن أن يواظب على هذا الدعاء وراء الأذان خاصة ، وفي سائر الأوقات عامَّة ، فقد جاء في الحديث[3] عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سلوا الله لي الوسيلة ، فإنّها أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل واحد ، وأرجو أَنْ أكون أَنَا هو» صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّه قال: «سلوا الله لي الوسيلة ، فإنّه لا يسألها لي عبد في

---

(١) رواه الترمذي وأحمد والحاكم كما في (الجامع الصغير) .

(٢) قال المناوي: أيْ: وجبت وجوباً واقعاً عليه. ا هـ. رواه مسلم وأحمد كما في (الجامع الصغير) .

(٣) رواه الترمذي وغيره كما في (الجامع) .

الدنيا إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة» رواه ابن أبي شيبة والطبراني في (الأوسط)[1].

اللهم آت سيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم الوسيلة والفضيلة، وابعثه اللهم مقاماً محموداً الذي وعدتَه ، إنّك لا تُخلف الميعاد. واجعلنا من أتباعه وأهل شفاعته صلى الله عليه وآله وسلم.

٥ ـ ومِنْ فضائل قراءة سورة الإخلاص: أنَّها سبب لمغفرة الذنوب:

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قرأ كل يوم مائتي مرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ كتب الله تعالى له ألفاً وخمسمائة حسنة ، ومحا عنه ذنوب خمسين سنة؛ إلا أَنْ يكون عليه دين»[2].

وعن أنس رضي الله عنه ، أَنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَن أَراد أَنْ ينام على فراشه من الليل نام على يمينه ، فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة ، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب تعالى: يا عبدي أُدخل على يمينك الجنة» الحديث كما تقدم.

٦ ـ من فضائل تلاوة سورة الإخلاص أنها تنفي الفقر:

عن جَرير البجلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخل منزله؛ نفت الفقر من أهل ذلك المنزل والجيران»[3].

---

(١) قال العلامة المناوي: حديث حسن. اهـ.

(٢) أخرجه الترمذي ، وأبو يعلى ، ومحمد بن نصر ، وابن عَديّ، والبيهقي في (الشعب) واللفظ له؛ كما في (الدر المنثور).

(٣) قال في (الدر): رواه الطبراني.

وأخرج أبو نعيم في (الحلية) عن جابر رضي الله عنه ، أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من نَسِيَ أَنْ يُسَمِّي على طعامه فليقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، إذا فرغ».

٧ ـ بكثرة قراءتها تكثر الملائكة فيصلون عليه:

قال الإمام النووي رضي الله عنه في (الأذكار): رُوينا في كتاب ابن السني (ودلائل النبوة) للبيهقي ، عن أَبي أُمامة رضي الله عنه قال: أتىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريلُ عليه السلام وهو بتبوك فقال: «يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني» رضي الله عنه.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ونزل جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة ، فوضع جبريل عليه السلام جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت؛ حتى نظر إلى مكَّة والمدينة.

وصَلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجبريل والملائكة عليهم السلام.

فلما فرغ قال: «يا جبريل بمَ بلغ معاوية هذه المنزلة»؟.

قال: «بقراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وراكباً وماشياً»[1].

٨ ـ فضل قراءة الإخلاص وراء كل صلاة مكتوبة عشر مرات:

روى أبو يعلى ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله

---

(١) وقد أورده ابن كثير في (تفسيره) بروايات متعددة عن عِدة من المحدثين، وكذا أورده الحافظ السيوطي في (الدر المنثور) بروايات متعددة الأسانيد ، وكذا أورده الحافظ البقاعي في (مصاعد النظر)، وأورده غير هؤلاء أيضاً.

صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاث من جاء بهنّ مع الإيمان دخل من أيِّ أبواب الجنة، وزوج من الحور العين حيث شاء: مَنْ عفا عن قاتله، وأدَّى ديناً خفياً، وقرأ دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

فقال أبو بكر رضي الله عنه: أو إحداهن يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أو إحداهن».

٩ ـ من قرأ سورة الإخلاص مائة ألف مرة فهو عتيق الله تعالى:

قال العلامة الشيخ محمد أمين الشهير بـ ابن عابدين رحمه الله تعالى، قال في رسائله:

أخرج البزار، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة ألف مرة: فقد اشترى نفسه من الله تعالى، ونادى منادٍ مِنْ قِبَلِ الله تعالى في سماواته وفي أرضه: ألا إنّ فلاناً عتيق الله تعالى، فمن له قِبَلَه تِباعة ـ أي: حق ـ فليأخذها من الله تعالى».

قال العلامة ابن عابدين ـ رحمه الله تعالى ـ بعدما أورد هذا الحديث: ويحمل هذا على من اتفق له قراءة هذا العدد في عمره كله، أو قُرِىء له بنية خالصة. ا هـ.

ومما ينفع الوالِدَين بعد موتهما؛ ويعتبر براً للوالدين: ما جاء في الحديث الذي رواه أبو داود والبيهقي، عن أَبي أُسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه، أَنّ رجلاً قال: يا رسول الله: هل بَقِيَ من بِرّ أبويَّ شيء أبرهما به بعد موتهما؟.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «نعم: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي

لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما» أي: من بعدهما.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن من أبرِّ البرِّ: أَنْ يصل الرجل أهل وُدِّ أبيه بعد أن يولِّيَ»[1].

وروى ابن النجار في (تاريخه) عن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة ، فقرأ عندهما يَس: غَفر الله له بعدد كل حرف منها».

وأخرج الإمام أحمد ، وأصحاب السنن ، وغيرهم ، عن معقل ابن يسار رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يَس قلب القرآن ، لا يقرؤها عبد يريد الله والدار الآخرة إلاّ غفر الله له ما تقدم من ذنبه؛ فاقرؤوها على موتاكم»[2].

المواظبة على قراءة سورة تبارك تشفع بصاحبها ، وتمنعه من عذاب القبر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ سُورة من كتاب الله تعالى ما هي إلا ثلاثون آية ، شفعتْ لرجل حتى غُفر له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾»[3].

* * *

---

(١) قال في (التيسير): رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

(٢) كذا في (الدر المنثور).

(٣) رواه أحمد وأصحاب السنن ، وروى الترمذي وغيره حديثاً وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في سورة تبارك ـ: «هي المانعة ، هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر».